Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي(AAJSR)
E-ISSN: 2959-6505
Volume 2, Issue 5, 2024
Page No: 299-308
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
Infector 2024: 5.028 ISI 2024: 0.580 معامل التأثير العربي (AIF) 2024: 0.74
عدد خاص: المؤتمر الليبي لتطوير التعليم التقني والفني، مدينة بنغازي، ليبيا، ديسمبر 2024

التعليم التطبيقي ودوره في التنمية المستدامة

أمراجع عطية السحاتي*
مركز الدراسات التباوية، بنغازي، ليبيا

Applied education and its role in sustainable Development

Murage Atiya Alsahaty*
Center for Tebawi Studies, Benghazi, Libya.

*Corresponding author sahatyadm@yahoo.com *المؤلف المراسل

تاريخ الاستلام: 2024-07-15 **تاريخ القبول:** 2024-11-15 **تاريخ النشر:** 2024-12-17

الملخص:

يعد التعليم التطبيقي من أهم مقومات انجاح التنمية المستدامة لما له من تأثير كبير على كافة مقومات انجاح التنمية المستدامة كالوعي الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والاستقرار السياسي، ووجود دولة قادرة على تسيير امورها ووجود كوادر متعلمة ومدربة للقيام بالمشاريع التنموية، وتوفر بنية تحتية جيدة، ووجود خطط وبرامج للتنمية المستدامة. تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور التعليم التطبيقي بالتنمية المستدامة، كما تحاول تحديد مدى قوة واتجاه العلاقة بين التعليم التطبيقي والتنمية المستدامة، وكما تحاول كذلك تحديد قنوات تأثير التعليم التطبيقي على التنمية المستدامة وذلك من خلال التساؤل الذي يقول: - ما دور التعليم التطبيقي في التنمية المستدامة؟

تهدف هذه الدراسة الى التعريف بدور التعليم التطبيقي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، أما اهميتها لكونها دراسة تعرف بأحد المقومات التي تحقق أهداف التنمية المستدامة وعلاقته بالتنمية المستدامة، أما منهج الدراسة فهو منهج دراسة الحالة وهو منهج يحلل الدراسة ويركز على ظاهرة الدراسة عن طريق دراستها وهي التحديات التي تواجه التعليم التطبيقي ودوره في التنمية المستدامة، اضافة الى المنهج الاستشرافي. وقد كانت اهم نتائج الدراسة هو ان التعليم التطبيقي ومخرجاته مقوم مهم في انجاح التنمية المستدامة وكانت من اهم التوصيات هو ضرورة الاهتمام بالتعليم التطبيقي والتركيز على التعليم التطبيقي في الانشطة الاقتصادية التي مقوماتها الاولية متوفرة في ليبيا كالسياحة والاثار والطاقة المتجددة والزراعة والثروة البحرية اضافة الى علوم العصر الذي تنتجها تكنولوجيا المعلومات كالذكاء الصناعي وعلم الحواسيب والشبكات السيبرانية وتطبيقاتها والامن السيبراني.

الكلمات المفتاحية: براعة إدارة الموارد البشرية، الابداع التقني والفني، التغريز الوظيفي، القطاع الخاص، الشركات الصناعية

Abstract:

Applied education is considered one of the most important elements for the success of sustainable development because it has a significant impact on all the elements for the success of sustainable development, such as social, cultural and economic awareness, political stability, the existence of a state capable of managing its affairs, the presence of educated and trained cadres to carry out development projects, the availability of good infrastructure, and the existence of plans and programs for development. Sustainable. This study seeks to identify the role of applied

education in sustainable development. It also attempts to determine the strength and direction of the relationship between applied education and sustainable development. It also attempts to determine the channels of influence of applied education on sustainable development through the question that says: - What is the role of applied education in sustainable development??

This study aims to introduce the role of applied education in achieving the goals of sustainable development. Its importance is that it is a study that defines one of the components that achieve the goals of sustainable development and its relationship to them. As for the study's methodology, it is the case study method, which is a method that analyzes the study and focuses on the phenomenon of study by studying it, which are the challenges facing applied education and its role in sustainable development, in addition to the forward-looking approach. The most important results of the study were that applied education and its outcomes are an important component in the success of sustainable development, and one of the most important recommendations was the necessity of paying attention to applied education and focusing on applied education in economic activities whose primary components are available in Libya, such as tourism, antiquities, renewable energy, agriculture, and marine wealth, in addition. To the modern sciences produced by information technology, such as artificial intelligence, computer science, cyber networks and their applications, and cyber security.

Keywords: Education, applied, role, development, sustainable.

مقدمة:

يعد التعليم التطبيقي من أهم مقومات انجاح التنمية المستدامة لما له من تأثير كبير على كافة مقومات انجاح التنمية المستدامة كالوعي الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والاستقرار السياسي، ووجود دولة قادرة على تسيير امورها ووجود كوادر متعلمة ومدربة للقيام بالمشاريع التنموية، وتوفر بنية تحتية جيدة، ووجود خطط وبرامج للتنمية المستدامة.

تسعى هذه الدراسة للتعرف على ارتباط التعليم التطبيقي بالتنمية المستدامة، وتحاول تحديد مدى قوة واتجاه العلاقة بين التعليم التطبيقي والتنمية المستدامة، وكذلك تحاول تحديد قنوات تأثير التعليم التطبيقي على التنمية المستدامة. تهدف هذه الدراسة الى التعريف بدور التطبيقي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، أما اهميتها لكونها دراسة تعرف بأهم مقومات تحقق أهداف التنمية المستدامة وعلاقة التعليم التطبيقي بالتنمية المستدامة، أما منهج الدراسة فهو منهج دراسة الحالة وهو منهج يحلل الدراسة ويركز على ظاهرة الدراسة عن طريق دراستها، اضافة الى المنهج الاستشرافي. يقصد بالتعليم التطبيقي في هذه الدراسة هو التعليم الذي يقوم تطبيقاً على ارض الواقع وليس النظري التقليدي الذي يتعلم من الدراسات النظرية التي تعتمد على المعلومة دون التطبيق ومشاهدتها فعلياً ، وقد نجح هذا النوع من التعليم في الكثير من الدول خاصة في دول الخليج كالكويت وقطر وغيرهما ، ففي الكويت اسست له هيئة مستقلة لما له من وسائل في دعم اهداف التنمية وقد اكد ذلك عدد من اهداف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويتية ذلك وهي الهيئة التي تعنى بالتعليم التطبيقي ، طبقته جامعة النجاح الوطنية ، وكان المكون الاساسي من مكونات المنهج الدراسي لكلية القانون وكان فيها جانباً يكمل الجانب او الشق النظري الذي يدرسه الطالب ، كما قدم قسم التعليم التطبيقي والتجريبي خدمات استباقية لتعليم بجامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا .

يتمثل محور هذه الدراسة عن دور التعليم التطبيقي في المؤسسات التعليمية المختلفة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ،وفي هذا الإطار سوف تتناول الدراسة التعريف بالتنمية المستدامة والتعليم التطبيقي والعلاقة بينهما واهمية كل منهما للآخر.

تنقسم الدراسة الى الاتي: -

اولا: التنمية المستدامة (المفهوم- الأهداف – الأهمية – المقومات – التحديات)

ثانيا: التعليم التطبيقي (المفهوم – الأهداف - الأهمية).

ثالثاً: علاقة التعليم التطبيقي بالتنمية المستدامة.

سادساً: النتائج والتوصيات.

أولاً التنمية المستدامة

(المفهوم- الاهداف – الاهمية – المقومات – التحديات)

في عام 1983م طرح لأول مرة مفهوم التنمية المستدامة من قبل رئيسة وزراء النرويج (برؤ يور تلان) ، وهذا المصطلح يعتبر من اهم المصطلحات التي ظهرت في بداية الثمانيات من القرن العشرين ، وهدف هذا النوع من البرامج تعزيز التنمية الاقتصادية مع حفاظها على الموارد الطبيعة لضمان حقوق الاجيال المقبلة وهي منسجمة مع البيئة حيث انها ترتبط بتخطيط دائم ومستمر ومتجدد من اجل تلبية احتياجات الحاضر والمستقبل دون ان يتغلب جانب على آخر ، وهي تحقق التوازن بين التنمية والبيئة ، وبين الانتاج والاستهلاك وبالتالي فهي تحقق الاستقرار الاقتصادي للدولة . تعد التنمية المستدامة من اهم الاستراتيجيات التي تتخذها الدول من اجل رفاهية شعوبها وتحقق الاكتفاء الذاتي فهي تحفظ حقوق الاجيال القادمة من كافة الموارد الطبيعية. علاج التنمية والبيئة من خلال التنمية المستدامة للحفاظ على مستقبل الانسان فاستنزاف الموارد الطبيعية بدون وضع خطط واستراتيجيات لتحافظ على حقوق الاجيال القادمة يهدد تلك الاجيال. إن الاستدامة تحقق الرفاه والرخاء لجميع الناس وتعتبر أمراً اساسياً لحماية التوازن البيئي (الروماني ،2012/5/4).

وطبعاً هنا يكون دور للتعليم التطبيقي الذي سوف تدخل مخرجاته برامج التنمية بمختلف انشطتها ويكون عامل مهم في تحقيق اهداف التنمية.

أ- التنمية المستدامة المفهوم:

التنمية المستدامة فكرتها لم يتم التصديق عليها إلا عام 1992 في مؤتمر قمة الأرض بريو دي جانيرو بالبرازيل ، ان جوهر التنمية المستدامة يكمن في تحقيق التنمية الاقتصادية وبالتالي رفاهية اجتماعية باقل قدر من استهلاك الموارد الطبيعية وبالحد الادنى من التلوث والاضرار بالبيئة .التنمية المستدامة هي كذلك التفكير في مستقبل البشرية وكافة المخلوقات من نبات وحيوان وطير، وكأي مفهوم تعددت تعريفاته ولكن أهمها تعريف اللجنة العالمية للتنمية المستدامة في عام 1987م والذي يقول :- " هو تلبية احتياجات الحاضر دون ان تؤدي الى تدمير قدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة " .... كما عرفت من قبل الامم المتحدة بانها هي: - "تعزيز التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان مواصلة التنمية الاجتماعية والبيئية والسياسية والاقتصادية والمؤسسية على اساس المساواة " (البارود ،2005).

وهذا التعزيز تحتاج الى تعليم جيد مواكب للتطور الذي يجري في العالم ومخرجاته سريعة الالتصاق ببرامج التنمية المختلفة وهذا التعليم هو التعليم التطبيقي. كما عرفتها منظمة الأغذية والزراعة بأنها " هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية " (التنمية المستدامة مفهوم تعريف وأبعاد ومكونات، 2021/5/15).

كما عرفت بأنها هي " التنمية التي تُلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية "(التنمية المستدامة مفهوم تعريف وأبعاد ومكونات، 2021/5/15).

اذن التنمية المستدامة تعني تحقيق رفاهية المجتمع في الحاضر والمستقبل.

ب- أهداف التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة أهداف كثيرة حيث كانت هناك مبادرات دولية بهذا الشأن حيث نجد ان الأمم المتحدة تقدم مبادرة عرفت باسم تحويل عالمنا (جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة) وقد عرفت بذلك رسمياً حيث أشير بأنها سبعة عشر هدفاً عالمياً وضعتها الأمم المتحدة في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 25 سبتمبر 2015 م ، والتي تم إدراجها في خطة التنمية المستدامة 2030 م بتاريخ الأول من يناير 2016م ، وأشير بان هذه الأهداف تمثل 169 غاية وهي تغطي قضايا كبيرة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، من تلك الأهداف معالجة القضاء على الفقر والجوع ، وتحسين الصحة والتعليم ومكافحة تغير المناخ ، وحماية المحيطات والغابات وغيرها (تنمية مستدامة ، 2021/5/16).

نجد أن خطة التنمية المستدامة التي وضعت اهدافها الامم المتحدة تشير الى تحسين التعليم بمعنى أن التعليم التقليدي يحتاج الى تحسين ولهذا فان التعليم التطبيقي والذي بنيت عليه أغلب حضارات العالم هو التعليم الذي سوف يكون له دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما تهدف التنمية المستدامة إلى حماية البيئة، وتوفير المياه، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين الإنتاج الزراعي، وتوفير المأوى والخدمات، وتحسين الظروف الصحية وتوفير الرعاية الصحية (التنمية المستدامة مفهوم تعريف وأبعاد ومكونات، 2021/5/15).

ليبيا من ضمن الدول التي تعاني من تأثيرات تلوث البيئة كعدم تدوير القمامة ومياه الصرف الصحي مما يسبب تسربها وتكدسها في تلوث للبيئة والتي بدورها تهديد الأمن البيئي وفي هذا الصدد ذكرت دراسة اكدت تأثير التلوث البيئي على الامن القومي (حواس، 2020).

وطبعاً هذا يحتاج الى تعليم تطبيقي؛ لأن مخرجاته سريعة التنفيذ في في مجال تدوير القمامة ومياه الصرف الصحي.

كما يعتبر القضاء التام عن الجوع هو احد أهداف التنمية المستدامة والتي جاءت في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ،القضاء التام على الجوع يأتي في البعد والهدف الاجتماعي وهو يتطلب توفير الغذاء والماء وتعزيز الزراعة المستدامة حيث أشير بان واحد من كل تسع أشخاص يعانون من سوء التغذية بسبب نقص الغذاء وهذه النسبة تعيش في البلدان النامية والتي من بينها ليبيا ، وقد أشير بان الزراعة تعتبر اكبر مصدر للعيش لعدد من سكان العالم حيث قدرت النسبة بحوالي 40% من سكان العالم حيث تعتبر الزراعة أهم مصدر للدخل لسكان الريف ، هذا وقد أشير بان المبادرات الدولية قد نادت بتوفير الغذاء بالقدر الكافي لضمان القضاء على الجوع ووضع نهاية لسوء التغذية ، ومضاعفة الإنتاج الزراعي

، وزيادة دخول الفلاحين والمزارعين وضمان جودة نظم إنتاج غذائي مستدامة ، والمحافظة على البيئة وإصلاح الأراضي من اجل الزراعة في ذلك وفق العديد من الشروط ، والحفاظ على التنوع الجيني للبذور والنباتات المزروعة ، والحيوانات الأليفة من خلال بنوك البذور والنباتات المتنوعة وزيادة الاستثمار داخلياً وخارجياً ، ومنع القيود المفروضة على التجارة وتصحيح مسارات الأسواق الزراعية العالمية واعتماد تدابير لضمان عمل أسواق السلع الأساسية ومشتقاتها وذلك كله بحول عام 2030 م وفق خطط ومبادرات الأمم المتحدة (أهداف التنمية المستدامة ، 2021/6/18).

وهذا يحتاج الى تعليم تطبيقي في المجال الزراعي والحيواني؛ لأن مخرجات هذا التعليم سريعة التنفيذ وهي تأتي مع خبرة ومهارى في العمل المناط به خريج التعليم التطبيقي عكس خريج التعليم التقليدي سواء كان نظري أو عن بعد.

وأشير كذلك بان جوهر التنمية المستدامة يكمن في تحقيق التنمية الاقتصادية، وبالتالي رفاهية اجتماعية بأقل قدر من استهلاك الموارد الطبيعية وبالحد الأدنى من التلوث والأضرار بالبيئة، وهي التفكير في مستقبل البشرية وكافة المخلوقات من نبات وحيوان وطير، وهي تساهم في القضاء على البطالة وعلى الفقر، وتساهم كذلك في الاستقرار الاقتصادي أي أنها تحافظ على الأمن الاقتصادي المتفرع منه الأمن الغذائي (ابحاث المؤتمر العلمي الخامس للبيئة والتنمية المستدامة بالمناطق الجافة وشبة الجافة، 2018، ص 1053).

من خلال ما تقدم يتضح بان أهم أهداف تحقيق التنمية المستدامة الاتي: -

1- تحقق التوازن بين التنمية والبيئة. 2- تحقق التنمية الاقتصادية. 3- تحقق رفاهية المجتمع.
4- تحقيق التوازن بين الانتاج والاستهلاك. 5- تحقيق التوازن بين قدرة البيئة على العطاء وقدرتها على التحمل.
6- القضاء على الفقر والجوع. 8- القضاء على البطالة. 9- تحسين الظروف الصحية وتوفير الرعاية الصحية والتعليم.
10-مكافحة التغير المناخي. 11- حماية المحيطات والغابات. 12- حماية البيئة. 13- توفير المياه.
14-تحقيق الامن الغذائي. 16- تحسين الانتاج الزراعي. 17- توفير المأوى والخدمات.
18-تحقيق اقتصاديات جديدة بتخطيط دائم ومستمر لكي يلبي احتياجات البشر ومن معه من مخلوقات في الحاضر مع مراعاة احتياجاتهم المستقبلية دون ان يتغلب جانب على آخر.

اذن الهدف من التنمية المستدامة هو تامين كافة جوانب الامن القومي والحفاظ عليها. وهي بهذا تحتاج الى عوامل لتساعدها على تحقيق اهدافها واهمها التعليم التطبيقي الذي تكون مخرجاته تتمشى مع التطور السريع الذي يحدث في عالم التكنولوجيا والمعلومات.

ت- **أهمية التنمية المستدامة:**

للتنمية المستدامة أهمية كبيرة في الحياة وهي تهم كل ما في الكون منها الاتي: -

1- **التنمية المستدامة تساهم في القضاء على البطالة والفقر والجوع.**
2- **تساهم في الاستقرار الاقتصادي**: أي انها تحافظ على الامن الاقتصادي المتفرع منه الامن الغذائي والمائي والتجاري وغيره (ابحاث المؤتمر العلمي الخامس للبيئة والتنمية المستدامة بالمناطق الجافة وشبة الجافة .2018).
3- **تساهم في الاستقرار السياسي**: من خلال تحقيقها الرفاهية للمجتمع وبنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحفاظهم على مكتسباتهم داخلياً وخارجياً وبالتالي فان ذلك يحافظ على الأمن السياسي والعسكري وما يتفرع منها.
4- **تساهم في حماية البيئة**: كون حماية البيئة هدف من أهدافها وبالتالي فهي تحافظ على الامن البيئي.
5- **تساهم في تحسين الظروف التعليمية والثقافية**: لكون ان ذلك من ضمن أهدافها وبالتالي فهي تحافظ على الأمن الثقافي.

اذن تأتي اهمية التنمية المستدامة كونها تحافظ على كافة الجوانب التي تهم المواطن وهذه الاهمية لا تأتي الا بتعليم جيد يواكب العصر ملتصق بسوق العمل وبكافة انشطته.

ث- أهم مقومات تحقيق التنمية المستدامة:

هناك الكثير من المقومات والعوامل التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من أهم تلك المقومات والعوامل الاتي: -

1- التعليم: - فبدون تعليم جيد لا وجود للتنمية المستدامة خاصة التعليم التطبيقي الذي يركز على تعلم المعلومة تطبيقياً ويكتسبها من خلال الممارسة فعلياً حيث أن مخرجاته مهمة جداً لإنجاح التنمية المستدامة.
2- الاستقرار الأمني.
3- الاستقرار السياسي.
4- الانفتاح على العالم الخارجي.
5- وجود بنية تحتية جيدة.
6- توفر راس المال.
7- توفر الموارد المادية والبشرية المسيرة لبرامج وخطط ومشاريع التنمية المستدامة وهذا طبعاً يتوقف على مدى وجود استراتيجية للتعليم التطبيقي والذي يكون على تطبيقياً وليس شفوياً.
8- الوعي الاجتماعي والثقافي بين المواطنين والمسؤولين بأهمية التنمية المستدامة.

وجميعها غير متوفرة في ليبيا وان كانت محدودة جداً، والتي قد تتمثل في رأس المال والذي يظهر من الريع النفطي والذي هو مهدد سواء بسبب النفاذ او رخص الثمن والذي حتماً سوف يسبب مشكلة اقتصادية لليبيا في السنوات القادمة خاصة في

ظل رفع المرتبات وهبوط الناتج الاجمالي القومي. حقيقة ان هذه العوامل أو المقومات تعتبر أهم عوامل ومقومات تساهم في انجاح تحقيق التنمية المستدامة وتوفرها مع من يسيرها يعتبر يحقق التنمية المستدامة.

ج- أهم التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة

التحديات هي المشاكل والصعوبات او المخاطر، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة تواجه الكثير من التحديات تحد وتعوق من تقدمها ونجاحها. من خلال الاطلاع على مقومات وعوامل ومحددات تحقيق اهداف التنمية المستدامة نجد ان التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في كل دول العالم كثيرة وهي تحتاج الى معالجات وحلول من تلك التحديات خطط التعليم ومناهجه التي لازالت تعتمد على التعليم التقليدي دون الاعتماد على التعليم التطبيقي ، وايضا ارتفاع نمو السكان ، وانخفاض معدل الاستثمار كنسبة في الناتج المحلي الاجمالي ، وعدم وجود استقرار امني وسياسي ، والاضطرابات الامنية كالاغتيالات والثورات والانقلابات والحروب والصراعات ، ولكن أهم ما وجهها من تحديات الاتي :-

1- **الفساد المالي والاداري:** وفي هذا الصدد فقد أكد تقرير منظمة الشفافية الدولية في حصول ليبيا على اواخر الترتيب في مكافحة الفساد متقدمة على اليمن وسوريا حيث حلت ليبيا في المرتبة 172 من بين 180 دولة ضمن قائمة الدول الاكثر معاناة من الفساد بحسب تقرير منظمة الشفافية الدولية للفساد عام 2021م، (الربو، 2022). واشير وعلى سبيل المثال للفساد الاداري والمالي بان حكومة الوفاق قد خصصت ميزانية تقدر بحوالي 3.2 مليار دينار لوزارة الصحة عام 2020 ونحو 966 مليون دينار لمواجهة ازمة كورونا الا انها لم تصل كلها لقطاع الصحة ولم يستفاد من تلك الاموال استفادة كاملة (الفساد المالي في وزارة الصحة الليبية، 2021).

2- **عدم توفر البنية التحتية وفوقية**: عدم وجود بنية تحتية وفوقية جيدة سواء في قطاع المواصلات والاتصالات أو المياه والصرف الصحي أوكافه الخدمات العامة والتي يعتبر وجودها من وسائل إنجاح تحقيق اهداف التنمية المستدامة. فوجود طرق معبدة للوصول إلى المشاريع لجلب ما تحتاجه هذه المشاريع من مواد للقيام بعملية الإنتاج وبالعكس لنقل الإنتاج لمراكز التسويق والتصدير يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وكذلك لتحقيق التنمية المستدامة تحتاج إلى اتصالات والخدمات العامة من كهرباء وغيرها، وفي ليبيا قطاع المواصلات معدوم تماماً فلا وجود للسكك الحديدية والقطارات وشاحنات النقل الجيدة والطرق المعبدة الجيدة لإنجاح اهداف التنمية المستدامة المختلفة. كل الدول التي تقدمت فيها التنمية المستدامة ونجحت فيها الصناعة والسياحة والتعليم والبحث العلمي كانت الطرق والمواصلات والاتصالات عامل مهم في تقدمها وتطورها فنجد على سبيل المثال ان الولايات المتحدة الامريكية عندما ربطت بشبكة سكك حديدية وطرق ساهم في ظهورها كقوى عظمى وحافظ على امنها القومي. فالمواصلات والاتصالات الان عصب الحياة للدول وتوقفها يعنى توقف الحياة بالدول فتوقف حركة الطيران والقطارات له تأثير كبير على أي دولة يحدث فيها ذلك وكذلك الدول التي تربطها بها علاقة.

3- **عدم وجود استقرار امني:** يعد من أهم العوامل التي تواجه تحقيق اهداف التنمية المستدامة عدم وجود امن واستقرار، فوجود الأمن واستقراره يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة فبدون امن واستقرار لا وجود لتنمية مستدامة وهذا يكون واضحاً من خلال الانفلات الامني سواء من خلال الاضطرابات الامنية التي تحدث بين الحين والآخر وفي ليبيا يظهر هذا التحدي من خلال عدة مظاهر كالاشتباكات المسلحة والتفجيرات والخطف المنهج وغيره من الفوضى الامنية في كافة ارجاء ليبيا، نهيك عن الفوضى الامنية الواضحة منذ عام 2011م. اضافة الى الهشاشة الامنية والتي اكدها تقرير لجنة التنمية المستدامة بوزارة التخطيط عام 2020 م (تقرير لجنة التنمية المستدامة ، 2020).

4- **عدم وجود استقرار سياسي**: عدم وجود استقرار سياسي يعد تحدي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فعدم وجود دستور ينظم الحياة السياسية في ليبيا، فيه حقوق وواجبات المواطنين والمسؤولين يعد تحدي كبير. فليبيا تحتاج الى دستور يكفل حقوق كافة المواطنين والمكونات، وقد أكد ذلك تقرير لجنة التنمية المستدامة بوزارة التخطيط عام 2020م (تقرير لجنة التنمية المستدامة، 2020).

فعدم وجود دستور يكفل حقوق كافة المكونات ويحمي هوياتها الاجتماعية وفيه تطابق الهوية السياسية مع كافة الهويات سوف يخلق مجتمع غير مترابط ومتمسك بوطنه وامنه، وبالتالي لا تتحدد الهوية الاجتماعية الام لكل الليبيين، وعلى ضرورة تحديد الهوية الوطنية للدولة لغرس الوطنية فقد أكدت دراسة على الأمن الوطني الاردني ذلك حيث قالت: - " أن الاردن لا يعيش بمعزل عن العالم، فيجب تحديد الهوية الوطنية لسكانه وغرس حب الوطن فيهم "(محمد، 2012/ 2013، ص57).

فخطر الوقوع في نظام شمولي لا يعترف بدستور وحقوق للمكونات الليبية يعد تهديد وتحدي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، فعدم وجود دستور متفق عليه من كافة المكونات بكفالة دولية سوف يساهم في انتشار الفوضى وقد يؤدي الى انقسام الدولة خاصة وان هذه المكونات صارت تعي اللعبة السياسية وما استجد من انفتاحها على دول على استعداد ان تساهم في أي عمل يساعدها في تهديد الأمن القومي. فعدم وجود استقرار سياسي ساهم في انقسام الدولة حكومياً مما اسهم في ظهور تهديد اداري ومالي للدولة الليبية نهيك عن التهديدات الخارجية ، فعدم وجود استقرار سياسي ساهم في انتهاز بعض المسؤولين للحصول على مكاسب حتى وان كانت فيها تهديد للأمن القومي ، وما كان في مؤتمر باري بإيطاليا عام 2023م دليل حيث حاولت مؤسسة ايطالية غير حكومية ظاهرياً ان تمرر مشروع فيه تهديد للأمن القومي ، وهو ما قامت به منظمة أباتشي الإيطالية التي تحصلت على موافقات من مؤسسات ليبية من اجل امرار مشروع يخدم ايطاليا ويهدد الأمن

القومي الليبي ، وهو مشروع توطين المهاجرين غير الشرعيين في الجنوب الليبي حيث تم اقتراح مشاريع تنموية من اجل توطين المهاجرين فيها مما يعد تهديد للأمن القومي خاصة الاجتماعي في ليبيا خاصة عندما يتم ادماج اولئك المهاجرين مع الليبيين ، وقد تحصلت هذه المنظمة على تراخيص من مؤسسات في ليبيا دون ان يكون هناك تنسيق مع مؤسسات ليبية اخرى أهمها مؤسسة الامن القومي ووزارة الخارجية والتعاون الدولي ووزارة العمل . اضافة الى التهديد الذي يبرز من الاجهزة الرقابية والامنية بعدم علمها لأي تهديد الا بعد حدوثه نتيجة التسيب الاداري وضعف من يسيرون تلك الاجهزة (شأن عام، 2023/5/3).

5- **إهمال الدولة الليبية لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة**: أدى إهمال الدولة الليبية لقطاع الزراعة على سبيل المثال الى عدم المتابعة لتنفيذ خطط عدد من المشاريع الزراعية إلى ضعف الناتج الزراعي في ليبيا وفشل هذه المشاريع في تنفيذ الهدف المقامة من اجله حيث لوحظ ذلك في جميع المشاريع الزراعية، اضافة الى مشاريع القطاعات الاخرى المتوقفة كالإسكان والصناعة والتعليم والرياضة وغيرها وما كارثة درنة الا خير دليل.

6- **ارتفاع التسرب التعليمي**: يعتبر انقطاع الكثير من الطلاب خاصة بعد المرحلة الاعدادية والثانوية تحدي يواجه تحقيق اهداف التنمية حيث ان ذلك قد يشكل بطالة وامراض اجتماعية تحد من التنمية.

7- **اهمال التعليم التطبيقي والاعتماد على التعليم التقليدي.**

8- **اللامركزية:** وقد أكد ذلك التقرير الطوعي الاول للجنة التنمية المستدامة بوزارة التخطيط لعام 2020م.

9- ضعف تطبيق التشريعات والقوانين الخاصة بالاستثمار والتنمية: فوجود تطبيق للتشريعات والقوانين تحمي الاستثمار والتنمية المستدامة يساهم في التأثير الايجابي على التنمية المستدامة اما ضعف تطبيق التشريعات والقوانين وعدم وجود بعضها يعد تحدي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة (الخصاونة، 2020/10/27).

10- زيادة الانفاق على الأمن خاصة العسكري والشرطي: يساهم في التأثير على تحقيق اهداف التنمية وهذا ما هو واضح في ليبيا حيث نجد مئات يتعينون في السنة لهذه الاجهزة فحين هناك مؤسسات ومصالح اخرى أكثر اهمية ويندر التعيين فيها كالصحة والتعليم والزراعة وغيرها. وهذا له تأثير على التنمية المستدامة وانتاجيتها فزيادة الانفاق على الجانب العسكري يساهم من ضعف التنمية المستدامة وهناك الكثير من الدراسات العلمية التي تؤكد ذلك فقد اشارت دراسة استخدمت عدد من المؤشرات التي تؤثر سلباً على معدلات التنمية الاقتصادية والتي يلعب فيها الاستقرار الأمني دوراً كبيراً في عملية التنمية (عبد المهدي، 2014. ص44**).**

وفي دراسة اخرى رات ان زيادة الانفاق على الامن والدفاع يؤدي الى ضعف جهود التنمية (عبد المهدي، 2014، ص47).

كما أكدت دراسة اخرى خلصت الى ان الاضطرابات الامنية وغياب الاستقرار الامني يؤدي الى زيادة نفقات الدفاع والامن وهذا له تأثير سلبي على التنمية (عبد المهدي، 2014، ص51).

كما أشير بان الصراعات لها تأثير في التنمية المستدامة من خلال التركيز على الانفاق العسكري، والذي هو واضح في ليبيا الأنن والذي غير مراقب من قبل الاجهزة الرقابية خاصة من جهاز الامن القومي والرقابة الادارية وديوان المحاسبة ومكافحة الفساد، وقد لوحظ ذلك في الانفاق العسكري قبل 2011م وما نتج عنه من اهدار للمال العام دون ان نجد تقرير رقابي من الاجهزة الرقابية يحذر من ذلك. وطبعاً هذا يؤدي الى انخفاض الانفاق على التنمية المستدامة.

11- **الهجرة غير الشرعية:** تعتبر أحد التحديات التي تواجه التنمية المستدامة، وقد أكد ذلك تقرير لجنة التنمية المستدامة بوزارة التخطيط عام 2020 م (تقرير لجنة التنمية المستدامة، 2020).

12- **الاعداد المهجرة والنازحة من الاماكن غير الامنة**: أكد هذا التحدي التقرير الطوعي الاول للجنة التنمية المستدامة بوزارة التخطيط عام 2020م.

13- **الاقتصاد الليبي الذي يعد اقتصاد ريعي لاعتماده على النفط والغاز**: وقد أكد هذا التحدي التقرير الطوعي الأول للجنة التنمية المستدامة بوزارة التخطيط.

14- **عدم توفر الظروف المناخية والموارد المائية** : تعتبر من تحديات التي تواجه تحقيق اهداف التنمية المستدامة خاصة في قطاع الزراعة، فعندما نأتي الى لهذا القطاع نجد ان التنمية فيه تواجه تحدي في ندرت المياه الصالحة للزراعة ، والتغيرات المناخية وهي من التحديات التي تواجه ليبيا لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع الزراعة فعدم توفر المياه بالقدر الكافي يعد تحدي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع الزراعة حيث ان المياه تعتبر محدد من محددات التوسع الزراعي وعامل من عوامل تحقيق التنمية(أهمية الأمن الغذائي لدول العالم الثالث، 2018/5/7) .

15- **عدم توفر أراضي كافية صالحة للزراعة:** تعتبر الأرض أحد المحددات الهامة في التوسع الزراعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع الزراعة فأي نشاط زراعي يحتاج إلى ارض صالحة للزراعة، وليبيا من الدول التي تقل فيها الأراضي الصالحة للزراعة بسبب التصحر وزحف البناء.

16- **ضعف الافتقار للبيانات والمعلومات بشأن اماكن مشاريع التنمية المستدامة**: أكد ذلك التقرير الطوعي الاول للجنة التنمية المستدامة بوزارة التخطيط عام 2020م، والذي قال: "ضعف الافتقار للبيانات والمعلومات والمؤشرات المطلوبة للقياس والتقييم نتيجة للظروف الراهنة تؤثر بشكل سلبي على تحقيق اهداف التنمية المستدامة بشأن اماكن اقامة مشاريع التنمية المستدامة بحلول 2030 " (تقرير لجنة التنمية المستدامة ،2020).

17- **عدم وجود وعي اجتماعي وثقافي:** هناك تحديات فكرية وثقافية على تحقيق التنمية المستدامة خاصة من العولمة الثقافية التي تستهدف المواطنين حيث تساهم العولمة في احلال ثقافة الدول القوية بدل ثقافة الدولة الام خاصة الضعيفة خاصة في ظل غياب الاسرة وسيطرة الاعلام الالكتروني على الاسرة والكثير من وسائل التنشئة الاجتماعية، كما يعد ضعف المشاركة الثقافية تحدي لتحقيق اهداف التنمية فهذا التحدي يساهم في عدم الوعي الثقافي. يعد عدم الوعي الاجتماعي والثقافي عند المواطنين بأهمية تحقيق اهداف التنمية المستدامة من العوامل التي تعرقل إنجاح التنمية المستدامة. للوعي أهمية كبيرة في عديد المجالات وحسب الوعي سواء كان اجتماعيا أو ثقافيا أو سياسيا أو اقتصاديا وغيره، وهو يأتي من التنشئة سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو اقتصادية وغيرها.

وهذه التحديات ساهم في وجودها عدم وجود التعليم التطبيقي الذي لو تم تطبيقه فعلياً في المؤسسات التعليمية والعلمية العليا لأصبحت كافة تلك المؤسسات التي تعاني من الضعف ما تهدف اليه مخرجاتها في مستوى يمكنها من التخلص من هذه التحديات التي تواجه تحقيق اهداف التنمية المستدامة فبواسطة التعليم التقليدي ظهرت مخرجات تقليدية لا تتمشى مع عصر التقدم والتطور الذي يمر به العالم. لهذا نجد ان هناك علاقة بين التعليم التطبيقي والتنمية المستدامة فبواسطة مخرجات التعليم التطبيقي تتحقق التنمية المستدامة.

ثانياً التعليم التطبيقي (المفهوم – الأهداف - الأهمية).

ليبيا من الدول التي تعرفت على التعليم التطبيقي ولكنها لم تواكب التطور الذي يحدث فيه وقد نجح ذلك من خلال تخريج الاف من الفنيين والمتخصصين في العديد من المجالات كالكهرباء العامة وكهرباء السيارات والسمكرة والسباكة الصحية والميكانيكا والتشغيل وفي معاهد التمريض والتعليم ، بعض هذه التخصصات ابدع فيها افراد شبه اميين في الكتابة والقراءة بل ان هناك من اتقنها بدون دراسة وتدريب فقط من خلال الممارسة التطبيقية مباشرة خاصة الرعيل الاول الذي ظهر بعد الاستقلال 24 ديسمبر 1951م وما سبقهم في العهد العثماني والايطالي فقد اظهر لنا التعليم التطبيقي في ليبيا الكثير من المعلمين والمذيعين والاداريين والماليين والقانونيين والفنيين بمختلف تخصصاتهم رغم عدم وجوده كمسمى الا ان المراكز الحرفية والمهنية كمدرسة الفنون والصنائع وغيره موجودة من العصر العثماني الى العهد الايطالي الى الانتداب الى الملكي الى الجمهوري والى الجماهيري الى الان . المشكلة في ليبيا انها تقلد الدول في تأسيس المؤسسات الا انها لا تتباعد التطور السريع الذي يحدث في تلك المؤسسات التي صارت الان تزاحم الجامعات التقليدية وتتفوق عليها بسبب التصاق الفرد بمهنته وتخصصه والعمل فيه مباشرة من خلال الدروس التطبيقية وليس النظرية.

بعد النجاح الذي حققه التعليم عن بعد دون الحاجة للتعليم عن قرب من خلال المحاضرات النظرية ، صار هذا النوع من التعليم ينافس التعليم التقليدي المعروف في المؤسسات التعليمية الليبية صار من الضرورة ايجاد تعليم قوي له تأثير سريع ومباشر مخرجاته تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للكثير من الانشطة الاقتصادية التي تتوفر مقوماتها الاولية في ليبيا كالسياحة والاثار والثروة السمكية والطاقة المتجددة وزراعة اشجار الزيتون والنخيل والتي صارت من المحاصيل النقدية عالمياً ، فإيجاد تعليم قوي له تأثير كبير في انجاح التنمية المستدامة ومخرجاته بالإمكان الاندماج فيه في سوق العمل . هذا التعليم هو التعليم التطبيقي الذي يركز على التعليم على عوامل الانتاج وانتاجها مباشرة دون التركيز على التعليم التقليدي. لهذا فان الصراع والمنافسة صارت الآن بين التعليم التطبيقي ووسائل التعليم الاخرى كالتعليم عن بعد وغيره، صار التعليم التطبيقي هو الأهم وهو التعليم الذي يعتمد على التعامل مع عامل الانتاج مباشرة وصارت مخرجاته من أهم مخرجات التعليم القائم على التعليم النظري والشفوي وعن بعد.

أ- التعريف بالتعليم التطبيقي:

أطلق عليه التعلم بالتجربة وطبقته الكثير من الجامعات واظهر نجاحاً باهراً فعلى سبيل المثال طبقته جامعة النجاح الوطنية الاردنية وكان المكون الاساسي من مكونات المنهج الدراسي لكلية القانون فيها حيث اشير بانه يكمل الجانب او الشق النظري الذي يدرسه الطالب، كما أطلق عليه كذلك التعلم العملي وعرف بانه " نهج تطبيقي لحل المشكلات، ينطوي هذا النهج على اتباع خطوات في اتخاذ الاجراءات " (التعلم التطبيقي .2019/10/14).

كما عرف بانه " التعليم الفني والمهني الذي يهدف لتوفير قوى عاملة يحتاجها الوطن فعليا لتحقيق المزيد من التقدم " (https://ujeeb.com.2024).

عرف بانه هو " نهج تعليمي يتعلم فيه الطلاب من خلال الانخراط المباشر في تطبيق النظريات والمعارف والنماذج. بحيث تتحول تلك المعلومات والمهارات المُكتسبة نظرياً في الفصول الدراسية إلى جوانب عملية وتطبيقية من خلال (التدريب العملي أو إعدادات العالم الحقيقي أو المشاريع الإبداعية أو البحث المُستقل أو المُوجه)" (https://www.maannews.net › articles.2024).

كما جاء في موسوعة ويكيبيديا بانه هو " نظام تطبيق عملي يهيئ الطالب لسوق العمل مباشرة " (تعليم ثانوي.2024/6/10).

وتعرفه كلية بالفو بجامعة ولاية نيويورك بانه " النمط التعليمي الذي يركز على تحفيز الطلاب وتحديهم لربط ما يتعلمونه بالعالم الذي يختبرونه وما يثير اهتمامهم " (https://ppu.edu/p/ar/news/5154 .2021/8/21).

في التعليم التطبيقي يتعلم الطلاب بشكل أفضل ويحتفظون أكثر ما تعلموه وقد اثبت ذلك في التعليم التطبيقي الذي كان مهمشاً ومهملاً في ليبيا والذي لم تعط له الدعاية والفرصة في تحقيق اهدافه وهو التعليم المهني فقد برز الكثير من الفنيين المهارى الذين تخرجوا من مراكز التعليم وكان معظمهم شبه اميين بسبب التعليم التقليدي خاصة في المرحلة الابتدائية

معظم دول العالم حالياً تتجه نحو التعليم التطبيقي الذي يضمن مواكبة عملية التنمية المستدامة (التعليمُ التطبيقي واختصاصاته كخيارٍ أمثل لمستقبلٍ مهنيٍ أفضل.

واشير بان ما يحدث من تطور والتسرع في الاكتشافات العلمية المتطورة بسبب التحكم التكنولوجي تحولت الكثير من العلوم من النمط النظري التقليدي الى النمط التعليمي التطبيقي الفعلي مما يجبر دول العالم بالاتجاه نحو التحول من النمط التقليدي الى النمط التطبيقي الذي يتمشى مع التطور التكنولوجي ، فقد تأكد بان الانتاج المعرفي والبحث العلمي الملموس صار بوصلة للتنمية المستدامة في كافة المجتمعات مما ساهم ذلك في مخرجات بحثية تطبيقية تناسب كل الانشطة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او بيئية او ثقافية او سياسية ، وقد اشير بانه اصبح لزاماً على الدول الانتقال من التعليم التقليدي النظري الى التعليم التطبيقي المواكب لعصر التطور لضمان احداث عملية التنمية المستدامة فالتعليم هو السبيل لتحقيق اهداف التنمية ، وقد اشير بان منظمة اليونسكو عبرت عن ذلك بذكر اربع ركائز للتعليم المعاصر هي :-1- تعلم المعرفة . 2- تعلم القيام به. 3- تعلم العيش معا. 4- تعلم كيف تكون (2021/8/21. https://ppu.edu/p/ar/news/5154).

نقصد بالتعليم التطبيقي في هذه الدارسة هو التعليم القائم على الدراسة الفعلية والتطبيقية والذي يقوم على التطبيق الفعلي في مجال التخصص الدراسي التعليمي وهو عكس التعليم النظري والشفوي القائم في القاعات والفصول المغلقة من خلال محاضرات وامتحانات تحريرية وشفوية.

ب- أهداف التعليم التطبيقي:

1- يساهم في الاسراع في الدخول لسوق العمل وينسجم مع ما توفر من وظائف وفق مخرجاته.
2- يساهم في ضمان جودة العمل دون الحاجة الى اجراء دورات تدريبية في مجال التخصص.
3- مخرجاته تكون منسجمة مع التطور الذي يحدث في تكنولوجيا المعلومات.
4- تحقيق نهضة تنموية في التعليم والبحث العلمي والخدمات المجتمعية.
5- يحسن من التعليم والبحث العلمي.
6- اظهار القيمة الحقيقية للعمل اليدوي.
7- دعم الشباب الذين يرغبون العمل خارج العمل المكتبي (منصور .1995/3).

ت- أهمية التعليم التطبيقي في تحقيق التنمية المستدامة:

التعليم التطبيقي كان السبب في تقدم وتطور العالم المتطور الذي تمثله اليابان والكوريتين والمانيا وغيرها من الدول التي تزخر بالنماذج والامثلة الكثيرة التي ابهرت العالم في المجال الصناعي والمهني ، وقد اشير بان بوابة النجاح في التنمية تبدأ من دعم التعليم التطبيقي وهذا ما تهدف اليه الكثير من الدول التي اهتمت بالتعليم التطبيقي فعلى سبيل المثال فان دولة الكويت اسست مؤسسة بهذا التعليم وركزت عليه وهي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والتي من اهدافها تقديم برامج تعليمية تطبيقية متميزة في مجموعة متنوعة من التخصصات للطلاب خاصة التي تزيد من مهاراتهم وتطورها وتضيف الكثير من المعلومات الى معرفتهم وتساهم في مواكبتهم سوق العمل وتحقيق مردود اقتصادي ومعرفي كبير (منصور .1995/3).

من خلال ما تقدم نستطيع ان نقول بان اهمية التعليم التطبيقي تتمثل في الاتي: -

1- المساهمة في تأسيس نهضة حضارية تزخر بالتقدم الصناعي والمهني والمعرفي.
2- يزيد من مهارة ومعرفة الدارسين والمتعلمين بواسطته.
3- يسرع في عملية الانتاج.
4- يغني عن التدريب اثناء دخول سوق العمل.
5- اهم ركائز مسيرة التنمية الاقتصادية للدول المتقدمة (منصور.1995/3).
6- يساهم في دعم اهداف التنمية فقد اكدت عدد من اهداف المؤسسات المتخصصة في التعليم التطبيقي والتدريب ذلك (https://e.paaet.edu.kw › Sectors › AboutUs › Pages .2024).

ثالثاً علاقة التعليم التطبيقي بالتنمية المستدامة.

التنمية المستدامة تحتاج الى شخص فعال ذو مهارة وخبرة ليساهم في تحقيق اهدافها، والتعليم التطبيقي تعد الفرد الفعال متعدد المهارات القابل للتدريب مؤهل لإعادة تدريبه خلال عمله (منصور، 1995/3).

نظرا للأهمية الكبيرة التي ركز عليها العالم للتنمية لتأقلم مع المستقبل وما يواجهه من تحديات وما اشارت اليه عدد من الدراسات الى ان هذا يبرز عامل مهم في انجاح واقامة التنمية الشاملة، وهو عامل الانسان الذي به تنجح التنمية وتفشل فاذا كان مدرباً ومتعلماً تعليماً تطبيقياً على ارض الوقع نجحت التنمية اما إذا كان تعليمه تقليدي وغير مدرب مهنياً فشلت التنمية، وهنا يكون هناك خطر على حاضر ومستقبل الانسان (منصور .1995/3).

التعليم التطبيقي كما اشير تكون له اهمية في خلق انسان يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يقول مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت حمود المضاف عن دور التعليم التطبيقي في قطاع النفط الكويتي: - " إن الكويت أدركت أهمية هذا القطاع التعليمي عندما بدأت الشركات العاملة في قطاع النفط تنظيم أنشطتها في الثلاثينيات.. ومع امتداد الحركة العمرانية واكتمال مؤسسات الدولة الحديثة في الخمسينيات زاد الطلب على العمالة بصفة عامة والفنية منها بصفة خاصة. وبدأت هذه المؤسسات في إنشاء برامج، ومراكز للتدريب لإعداد العمالة لرغبة الدولة في مساهمة المواطنين في تنفيذ أنشطتها" (منصور ، 1995/3).

كما اشير بان دولة الكويت قد قامت بإنشاء عدد من المدراس الفنية المتخصصة كمعهد المعلمين والكلية الصناعية والمدارس الثانوية التجارية والفنية ، ليبيا كذلك اتبعت هذا الاسلوب واقامة مراكز للتدريب المهني والمعاهد المتخصصة كمعاهد المعلمين والصحة وكان جزء كبير من دراستهم تطبيقية خارج فصول الدراسة ونجحت غي ذلك الا ان اهمال هذه المعاهد من قبل الدولة وتكليف شخصيات ضعيف تسيرها ادى الى تحولها الى دراسة وتعليم تقليدي فلم يعد مما هم يتعلمون للتدريس والتعليم يمرون على المدراس لإعطاء دروس والتمرين والتعلم التطبيقي فيها مثلما كان في السابق ولم يتطور هذا التعليم الى الافضل ليأخذ مكان التعليم التقليدي ويصبح هو المسيطر على التعليم ولهذا فان سيطرت التعليم التقليدي ساهم في بطء النمو الاقتصادي وضعف مسيرة التنمية في ليبيا . فبوسطة التعليم التطبيقي تتوفر القوى العاملة المدربة من اجل انجاح التنمية المستدامة، وهو يرفع كفاءة مستوى العاملين في القطاعات والانشطة المختلفة، وكذلك يقوم بإعداد قوى عاملة جيدة ويزيد من قدرتها الاستيعابية لكي تتمكن من قيام مهامها في المستقبل.

ومن خلال اهداف واهمية التعليم التطبيقي يتضح مدى العلاقة بين التعليم التطبيقي والتنمية المستدامة حيث ان الاهداف كلها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وايضا اهمية التعليم التطبيقي يخدم التنمية المستدامة، ومن خلال ما تقدم كذلك نجد ان هناك علاقة وثيقة بين التعليم التطبيقي والتنمية المستدامة حيث هذا النوع من التعليم من اهم وسائل تحقيق اهداف التنمية المستدامة لأنه العامل المحرك للتنمية والمحافظ عليها.

سادساً: النتائج والتوصيات

أ- النتائج:

1- إن التعليم التطبيقي المتمشي مع التطور في تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
2- إن التنمية المستدامة بدون تعليم تطبيقي حديث وجيد لا استمرار لها.
3- إن التعليم التطبيقي هو عامل من العوامل التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4- إن التعليم التطبيقي من اهم المقومات التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
5- التعليم المهني او الفني لم يتطور في ليبيا واسس على انظمة قديمة ولم يتحول بعد الى التعليم التطبيقي الذي تفوقت مخرجاته على التعليم التقليدي وتساهم في الاندماج في سوق العمل.
6- تحول التعليمي المهني والفني في المعاهد والمتوسطة والعليا في ليبيا الى تعليم تقليدي.
7- إن التحول الى التعليم التطبيقي بمفهومه العلمي الجديد من خلال مناهجه الجديدة في التعليم سوف يساهم في نجاح التنمية المستدامة في كافة المجالات والانشطة.
8- عدم وجود وعي اجتماعي بأهمية وقيمة التعليم التطبيقي.
9- انفلات التعليم من مراقبة الدولة بعد ان سمح للتعليم الخاص بأخذ الكثير من اختصاصاته.

ب- التوصيات:

1- التشجيع على التعليم التطبيقي خاصة في تكنولوجيا المعلومات والتعليم التقني والفني.
2- تقليص التعليم التقليدي المبني على المحاضرات داخل القاعات والفصول المغلقة الى النصف والتركيز على التعليم التطبيقي.
3- ان تكون هناك توعية بالتوجه الى التعليم التطبيقي لطلبة المؤسسات التعليمية خاصة في المرحلة الثانوية وذلك من خلال محاضرات توعوية مستمرة عبر وسائل الاعلام المختلفة.
4- التوجه سريعاً لتعليمي التطبيقي في الجامعات بكافة كلياتها واقسامها.
5- احداث ثورة في التعليم ليتمشى مع التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات ومع المقومات الانتاجية في البيئة الليبية.
6- يتطلب مع تنفيذ التعليم التطبيقي دراسة لسوق العمل الليبي وحتى العالمي مستقبلياً وان تكون هناك رغبة في تصدير القوى العاملة للخارج من اجل جلب العملة الصعبة من الخارج.
7- ضرورة التعاون مع المؤسسات العلمية العالمية المتخصصة في التعليم التطبيقي في تأسيس تعليم تطبيقي جيد يواكب العصر كما فعلت دولة الكويت التي اشركت مؤسسة المانية للتعاون الفني في تنفيذ سياساتها التعليمية في التعليم التطبيقي وقد نجحت في ذلك.
8- اعداد دورات للمعلمين في مجال التعليم التطبيقي حتى يتم اكسابهم مهارات التطبيقي العملي وقد قامت الدول الغربية بتطبيق هذا الاسلوب ونجحت فيه.
9- نشر الوعي الاجتماعي والثقافي بأهمية التعليم التطبيقي خاصة في مجال الذكاء الصناعي والحواسيب وتطبيقاتها.

10-اعادة تقييم الشهادات العلمية من ناحية الجودة والتوظيف ووضع اهمية في زيادة درجات الشهادات العلمية الممنوحة من التعليم التطبيقي خاصة في تكنولوجيا المعلومات والذكاء الصناعي والأمن السيبراني والطاقات المتجددة والسياحة والآثار والثروة السمكية والزراعة.
11-ضرورة مواكبة العصر والتطور في عالم تكنولوجيا المعلومات والانخراط في المجالات والتخصصات الحديثة التي توظف في سوق العمل بسهولة كالذكاء الصناعي والأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات وغيرها مما يظهر من علوم جديدة.
12-التركيز على التعليم التطبيقي الذي مخرجاته تعتبر مقوم هام من مقومات انجاح التنمية المستدامة في الانشطة الاقتصادية التي مقوماتها الاولية متوفرة في ليبيا كالطاقة المتجددة والسياحة والآثار والثروة السمكية وزارعة اشجار النخيل والزيتون.

المراجع

1- البارود، نعيم. (2005). *متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرات الاحصائية*. تم الاسترجاع من الرابط. https://library.iugaza.edu.ps › book.
2- الخصاونة، انس. (2020/10/27). *تحقيق الأمن الاقتصادي مطلب مهم للتنمية*، تم الاسترجاع من الرابط. https://uabonline.org/ar
3- الربو، أبو قاسم علي. (فبراير 2022). تم الاسترجاع من الرابط www.alaraby.co.uk/opinion
4- الرماني، زين بن محمد، (2012/5/4). *البيئة والتنمية: تكامل ام تصادم*، تاريخ الاسترجاع من الرابط الشبكة الالوكة) https: //www. amalaka
5- حواس، صباح، (2020)، *التلوث البيئي وأثره على الامن الانساني*، تم الاسترجاع من الرابط، http://localhost/xmlui/handle/123456789/293
6- عبد المهدي، محمد عشري حسن، (2014)، *الاستقرار الامني وأثره على التنمية الاقتصادية في مصر: ظاهرة الأمن وتنموية*. تم الاسترجاع من الرابط Http://search.mandumah.com/Record/687322
7- محمد، ابراهيم عبد القادر. (2013/2012). *التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الامن الوطني الاردني في الفترة 1999- 2013 دراسة حالة*. (رسالة ماجستير. كلية الآداب والعلوم. جامعة الشرق الاوسط. الاردن)، تم الاسترجاع من الرابط.https://meu.edu.jo › library Theses .
8- منصور، فاطمة. (1995/3. " التعليم التطبيقي في الكويت.. التجربة وآفاق المستقبل ". https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/2897.
9- أبحاث المؤتمر العلمي الخامس للبيئة والتنمية المستدامة بالمناطق الجافة وشبه الجافة. (2018). تم الاسترجاع من الرابط. https://www.merefa2000.com/2019/09/blog-post_65.html.
10-"التعلم التطبيقي". (2019/10/14). https://hbrarabic.com.
11-"التعليمُ التطبيقي واختصاصاته كخيارٍ أمثل لمستقبلٍ مهنيٍ أفضل". (2019). https://ppu.edu/p/ar/news/5154.
12-"أهداف التنمية المستدامة". (2021/6/18. تم الاسترجاع من الرابط. https://ar.wikipedia.org/wiki
13-"التنمية المستدامة مفهوم تعريف وأبعاد ومكونات". (2021/5/15) تم الاسترجاع من الرابط https://sustainability-excellence.com
14-" الفساد المالي في وزارة الصحة الليبية". (2021/1/19). تم الاسترجاع من الرابط. https://www.alarbiya.net
15-"أهمية الأمن الغذائي لدول العالم الثالث". (2018 /5/7). تم الاسترجاع من الرابط https:// www.almrsal.com/post/402476
16-"تنمية مستدامة"(2021/5/16). تم الاسترجاع من الرابط. https://ar.wikipedia.org/wiki .
17-تعليم ثانوي. (2024/6/10).wiki › https://ar.wikipedia.org .
18-لجنة التنمية المستدامة لوزارة التخطيط، (2020)، التقرير الاستعراضي الطوعي الاول حول اهداف التنمية المستدامة2020، تم الاسترجاع من الرابط -https://hlpf.un.org/countries/libya/voluntary national-review-2020?page=1
19- شأن عام. (2023/5/3). أرب تيشي الايطالية. زراعة وهجرة وسلام، رفض فزان. قناة تليفزيون المسار الفضائية.
20-(2021/8/1). تم الاسترجاع من الرابط.https://ppu.edu/p/ar/news/5154 .
21- (2024). تم الاسترجاع من الرابط. https://ujeeb.com.
22-2024 تم الاسترجاع من الرابط https://www.google.com/search.
23-(2024). تم الاسترجاع من الرابط Pages › AboutUs › Sectors › https://e.paaet.edu.kw.
24-(2020). تم الاسترجاع من الرابطartic › https://www.maannews.net .